



توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية

م. د. آزاد حسن علي الاركوازي

وزارة التربية \ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية, بغداد \ العراق

Employing E-learning from the Teachers Point of View in Primary Schools

Lect. Dr. Azad Hassan Ali Al-Arkawazi

Ministry of Education, General Directorate of Baghdad Education / Al-Risaffa

Al-Thania, Baghdad/Iraq

azadhsn09@gmail.com



المستخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة التعلم بواسطة الانترنت في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون بهذه المدارس، تكونت العينة من (141) معلم ومعلمة يدرسون بهذه المدارس، وكانت ابرز نتائج البحث هي دعم التزود بشبكات الانترنت ومحاولة مساعدة الطلبة من خلال توفير اجهزة الحاسوب. الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني، المعلمين، المدارس الابتدائية

Abstract

The goal of this study is to know the importance of using e-learning in the primary schools from the teachers point of view, the researcher followed the christion descriptive method, the sample consisted of 141 male and female teachers. The most prominent results of the research is to support and spread of the culture of the e-learning, and to support the primary schools with computer systems.

Keywords: E-learning, Teachers, Primary school



الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

اصبح التعلم الإلكتروني امراً ملحاً تقتضيه الظروف الحالية، فحسب التقرير الذي صدر بعنوان (السعي نحو تحقيق الهدف من التعلم عبر الانترنت خلال 2008)، ونظراً لما يؤفره هذا النوع من التعلم من امكانات تفي بأحتياجات الطلبة فضلا عن البحث بأستمرار لتوفير بيئة تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، فالتعليم الإلكتروني ذو اهمية للطلاب والمعلمين على حد سواء، فهو يزودهم بأساسيات القرن الواحد والعشرين (اللغة والمهارات التكنولوجية)، ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي:
ما توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية؟

ثانياً: أهمية البحث

اصبحت الحاجة ملحة للانتقال من التعليم التقليدي الى التعلم المواكب للعصر، وادخال الحاسب الالي والشبكة العالمية (الانترنت) له الاثر في بث الطاقة في نفوس الطلبة، مما ادى الى ظهور اسلوب التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة والتعلم التعاوني الممتزج بروح الفريق (عبد الكريم، 2013: 234).
ان التعليم الإلكتروني مصطلح عالمي حديث يصف الطريقة الحديثة لاجاد بيئات التعلم المرتكزة حول الطالب، فهو التعلم عن طريق استخدام تقنية الحاسوب ويستخدم في الوقت الحاضر لوصف استخدام تكنولوجيا الحاسوب لدعم التعلم ويعزز سير العملية التعليمية فهو يقدم عن طريق الانترنت (الحسناوي، 2009: 123).
ويرى الباحث ان الوضع الحالي بسبب ازمة كورونا لانه السبيل الوحيد في ايصال المادة العلمية الى الطالب وهذا يتم من خلال التفاعل بين المعلم والطالب من اجل ايصال المادة العلمية للطالب والحفاظ على المسيرة العلمية.



ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى كيفية (توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية)

رابعاً: حدود البحث

يقتصر هذا البحث على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2020-2021م

خامساً: تحديد المصطلحات

التعليم الالكتروني

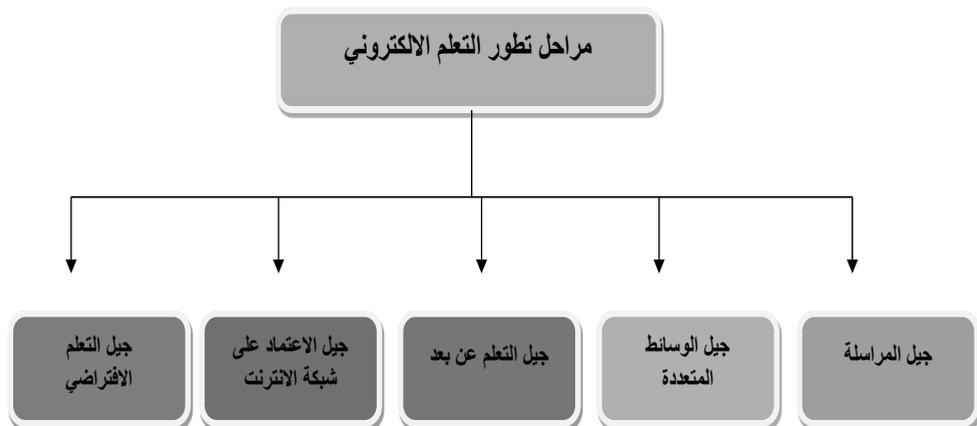
التعريف الاجرائي: بأنه الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث لاجابتهم على فقرات استبانة التعلم الالكتروني.

الفصل الثاني

أولاً: تاريخ التعلم الإلكتروني

من مراحل تطور التعلم الإلكتروني في الأجيال الآتية:

1. جيل المراسلة: يعتمد على نقل المعلومات المطبوعة إلى الطلبة.
 2. جيل الوسائط المتعددة: ويتضمن استخدام المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي.
 3. جيل التعليم عن بعد: يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبث الإذاعي والتلفزيوني.
 4. جيل الاعتماد على شبكة الإنترنت.
 5. جيل التعلم الافتراضي.
- و هذه المراحل موضحة بالشكل (1) أدناه (يماني، 2006، 341).



شكل (1) مراحل تطور التعلم الإلكتروني



ثالثاً: مميزات التعلم الالكتروني

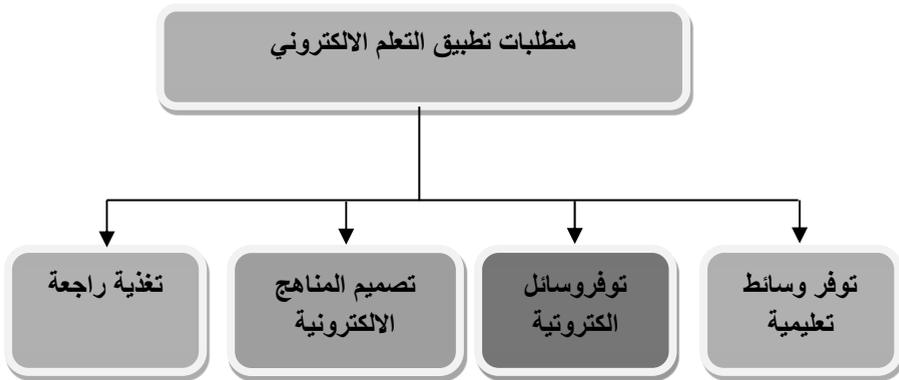
للتعلم الالكتروني مميزات تتمثل بالاتي:

1. ينمي لدى الطلبة مهارات التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة.
2. يزيد من فاعلية دور الطالب اثناء عملية التعلم.
3. يجعل التعلم اكثر فاعلية واثارة للطلاب.
4. يساعد على التواصل بين الطلبة والمعلمين.
5. يساهم في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلبة.(ابو العلا، 2007: 34).

متطلبات تطبيق التعلم الالكتروني

من متطلبات تطبيق التعلم الالكتروني الاتي:

1. توفر وسائل تعليمية الكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات واداة لتوصيل المعلومات الى الطلبة.
 2. توفير اجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت وبرمجيات مساعدة لمصادر التعلم.
 3. ان يتمكن المعلم من بناء وتصميم المناهج الالكترونية.
 4. يقدم لهم التغذية الراجعة عن مستواهم العلمي.
- الشكل (2) ادناه يوضح ما جاء اعلاه وكما وصفه كنعان(كنعان، 2009: 123).



شكل (2) متطلبات تطبيق التعلم الالكتروني



الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث ومجتمعه وعينته وأدواته المستخدمة لجمع بياناته والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج المناسب للبحث الحالي

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من (125) معلم ومعلمة.

ثالثاً: أداة البحث

قام الباحث بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت توظيف التعلم الإلكتروني في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً: التحقق من صدق الاداة

الصدق الظاهري: من أجل التحقق من صدق الاداة تم عرضها على عدد من المحكمين عددهم (10) من ضمن اختصاص علم النفس التربوي.

خامساً: ثبات اداة البحث

من أجل التأكد من ثبات البحث، اتبع الباحث طريقة الفاكرونباخ (1951) وذلك لايجاد معامل الثبات وجدول (1) يوضح ذلك



جدول (1) معامل الفاكرونيباخ لكل بعد من ابعاد الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونيباخ
الالكتروني	12	0.78	1.55
البنية التقنية التحتية	10	0.95	45.6
الاجهزة الحاسوب	6	0.90	45.85
التغذية الراجعة	12	92.6	0.99
	45	0.97	

ويتضح ان معدل الثبات الكلي للاستبانة (36)، ومعامل ارتباط بيرسون بلغ (0,95)، هذا يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

الفصل الرابع عرض النتائج

جاء نص السؤال (ما درجة توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد الاستبانة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد الاستبانة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	3,34	1,15	1	متوسطة
ممارسة التخطيط الاستراتيجي	3,28	1,17	2	متوسطة
المعلمين وتأهيلهم	16,77	3,14	3	منخفضة
الالكتروني	2,55	2,55	4	مرتفعة
	16,77	78,5		مرتفعة

يتبين ان التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت متوسطة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3,17) والانحراف المعياري (1,89)، وكانت جميع المجالات متوسطة.

جدول (3) درجة التوظيف لكل فقرة من فقرات دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
1	يصدر قرارات صريحة تدعم توظيف التعلم الإلكتروني	3,38	1,26	1	متوسطة
2	يحفز المعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني	3,37	1,31	2	متوسطة
3	يعتمد المعلمين نمط التعلم الإلكتروني	3,34	1,33	3	متوسطة
4	يحدث القوانين والتعليمات لكي تتماشى مع توظيف التعلم الإلكتروني	3,35	1,33	4	متوسطة
5	يعرف المعلمين بأهمية التعلم الإلكتروني	3,30	1,32	5	متوسطة
6	يعطي المعلمين ادلة تطبيقية توضح فيها خطوات التعلم الإلكتروني	3,32	1,30	6	متوسطة
7	يرصد ميزانية خاصة	3,24	1,29	7	متوسطة
8	الإلكتروني	2,03	22,56	8	منخفضة
9	تطبيقات التعلم الإلكتروني	3,17	1,31	9	متوسطة
10	يعالج المشاكل التي تحول دون ادخال التعلم الإلكتروني	3,28	1,30	10	متوسطة
11	يكون فريق اعلامي من اجل نشر ثقافة التعلم الإلكتروني	3,08	1,30	8	متوسطة
		2806	16,7		متوسطة

يتبين من الجدول (3) اعلاه ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,03 - 3,38)، حيث جاء مجال يصدر قرارات صريحة تدعم وتوظف التعلم الإلكتروني في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,38)، وبمستوى متوسط.



جدول (4) درجة التوظيف لكل فقرة من فقرات جاهزية البنية التقنية التحتية

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الترتيب
1	يوفر اجهزة الحاسوب وملحقاته	3,58	1,34	1	متوسطة
2	يخزن المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة	3,39	1,34	2	متوسطة
3	يقفل الموقع الالكتروني الخاص بالمدرسة	3,41	1,32	3	متوسطة
4	يوفر البرمجيات اللازمة للتعليم الالكتروني	3,37	1,28	4	متوسطة
5	ينشى قواعد بيانات شاملة بالمدرسة	3,38	1,33	5	متوسطة
6	يوفر الدعم الفني للمعلمين	3,34	1,3	6	متوسطة
7	ينشى مركز لتطوير التعلم الالكتروني	3,32	1,32	7	متوسطة
8	يحلل المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة	3,29	1,32	8	متوسطة
9	يوفر البرامج الادارية الالكترونية التي تحتاج لها المدرسة	3,32	1,32	9	متوسطة
10	يوفر نظاماً امنياً موحداً لحماية المعاملات الالكترونية	3,29	1,3	10	متوسطة
11	يستعين بقواعد البيانات المتوفرة في المدرسة عند اتخاذ القرارات	3,22	1,31	11	متوسطة
12	يتواصل مع اولياء الامور من خلال البريد الالكتروني	3,19	1,35	12	متوسطة
		30,45	13,7		منخفضة

يتبين من الجدول (4) اعلاه ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,58 – 19,3) حيث جاء مجال يوفر اجهزة الحاسوب وملحقاته في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,58)، وبمستوى متوسط.

3. مجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة التوظيف لكل فقرة من فقرات ممارسة التخطيط الاستراتيجي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
1	يعمل الاستراتيجي الإلكتروني	3,25	1,3	1	متوسطة
2	يحدد الخطوات الاجرائية لادخال التعلم الإلكتروني بحدول زمني	2,18	1,23	2	متوسطة
3	يكون فرق عمل من المعلمين لتخطيط التعلم الإلكتروني	3,17	1,27	3	متوسطة
4	يعقد جلسات للعصف الذهني لتحديد التوجهات المستقبلية	3,04	1,29	4	متوسطة
		14,6	16,87		مرتفعة

يتبين من الجدول (5) اعلاه ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,18 – 3,25) حيث جاء مجال يعمل الاستراتيجي الإلكتروني في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,25)، وبمستوى متوسط.

4. مجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة التوظيف لكل فقرة من فقرات تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات وتأهيلهم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
1	يراعي اخلاقيات استخدام الحاسب الالي	3,48	1,35	1	كبيرة
2	يساعد المعلمين بالتعرف على تطبيقات التعلم الإلكتروني	3,33	1,35	2	متوسطة
3	يوجه المعلمين على استغلال ادارة الوقت عند تعامله مع التطبيقات الإلكترونية	3,32	1,33	3	متوسطة
4	يساعد المعلمين بالتعرف على اساليب التدريس التي تتناسب مع التعلم الإلكتروني	3,22	1,32	4	متوسطة



ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
5	ينشئ مراكو التعلم الداخلي لتطوير مهارات المعلمين في مجال تقنية المعلومات	3،22	1،32	5	متوسطة
6	يدرب المعلمين على استخدام البريد الالكتروني	3،19	1،30	8	منخفضة
7	مجال تقنية المعلومات	3،18	1،23	7	متوسطة
8	يساعد المعلمين على حل المسكلات للحاسوب	3،12	1،34	8	متوسطة
9	يدرب المعلمين على استخدام برامج المحادثة والشبكة العنكوتية	3،09	1،3	9	متوسطة
	الدرجة الكلي	3،24	1،17		متوسطة

يبين من الجدول (6) اعلاه ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3،09 – 3،48) حيث جاء مجال يراعي اخلاقيات استخدام الحاسب الالي في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3،48، 3) بمستوى متوسط.



فصل الخامس

أولاً: الإستنتاجات

1. دعم ونشر ثقافة التعلم.
2. توفير اجهزة الحاسوب في المدارس.

ثانياً: التوصيات

1. عمل فريق اعلامي مشترك مع ادارة المدرسة واولياء الامور
2. الاتصال مع اولياء الامور من خلال البريد الالكتروني.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لجوانب هذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة لتدريسي وتدريسيات المرحلة الاعدادي



المصادر

1. ابو العلا، سهير عبد اللطيف (2007)، التعلم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعلم الثانوي، المؤتمر السنوي الرابع عر افاق جديدة في التعلم الثانوي، مصر..
2. ابو ربيع، ابتسام احمد (2015)، معرفة اهمية تكنولوجيا التعليم ومعرفته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن.
3. الحسنوي، موفق عبد العزيز (2009)، التعلم الالكتروني، ط1، دارالجيل للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
4. سالم، احمد محمد (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
5. عبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (2013) التعلم الالكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. العقيلي، مجدولين محمود (2013)، درجة توظيف التعلم الالكتروني في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
7. العنزي، محمود احمد (2011)، التعلم الالكتروني، ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.
8. كنعان، هدى محمد (2009)، التعلم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، ط1، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق.
9. يمانى، هناء عبد الرحيم (2006)، التعلم الالكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.